إثنــا عشر رسالة

[10] بسم ا الرحمن الرحيم والاعتصام بالعزيز العليم صدر كتاب الوجود حمد سلسلتي البدؤ والعود لمدبر عوالم الصنع والابداع وصدرة نظام الكون صلوة العقل والنفس في قوتي النظم والعمل على سفرة صقع النور وخزنة سر الوحى وحملة سنة الدين وهداة سبيل القدس بمعالم الشرع والايزاع وبعد فان التى احتوتها صدور هذه الاوراق وبطون هذه الاطباق عضة من صحفي ومصنفاتي وزبرى ومرصفاتي فيها عضون من جذو قبساتي وخلسات خلساتي يتمض بها المستريض المتبصر ويلتمظ منها المستفيض المتمصر ؟ قد اصطادتها شركة الانتساخ واقتنصتها شبكة الاستنساخ اختداما لخزانة كتب نواب الصدر الاعظم والمخدوم المعظم سلطان اعاظم الصدور والامراء برهان اكارم العلماء والفقهاء الفهامة المقدام والعلامة المكرام ملاذ الاسلام والمسلمين ملاك الايمان والمؤمنين لا زالت مطالع سيادته و صدارته وسماه وهداه كمجالى اسمه السامى ولقبه الطامى على قصوى مدائح الحمد والرضا وقصيا معارج المجد والعلا ولا عدمت الايام اضواء ثواقب حضرته ولا فقدت الادوار انوار كواكب دولته رجاء ان يشرح صدر غوامض مباحثها بلحظ بصره القدسي ويرفع قدر معارض ؟ مداحضها بلحاظ نضره القدوسي وانى قد اجزت له خلد ا ظلاله ان يرويها كما شآء وكيف شآء وان يفيض على المستفيضين بسط انوارها وكشط استارها وحل مستشكهاتها _____